

# الزمالة الأوروبية العربية في الأوقاف

## الجوانب القانونية للأوقاف

د. زياد بن عبدالله الفواز

عضو هيئة التدريس بالمعهد العالي للقضاء  
والمختص بالاستشارات القانونية الوقفية



مؤسسة الأميرة العنود الخيرية  
Princess Alanood Foundation



FUNDACION EUROARABE

المؤسسة الأوروبية-العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تدريب  
Tadreeb



GOBIERNO  
DE ESPAÑA

MINISTERIO  
DE EDUCACIÓN, CULTURA  
Y DEPORTE

## مقدمات بين يدي الدورة

١. التنظيم التفصيلي أمور جديدة على قطاع الأوقاف، والمستقبل سيكون حافلاً بإذن الله بالكثير من التطورات في هذا الباب.
٢. غالب الأنظمة التي ستمر معنا في هذه الدورة هي أنظمة إجرائية وليست موضوعية.
٣. الأوقاف هي نشاط من نشاطات المجتمع الذي تديره الدولة فينطبق عليها في الجملة ما ينطبق على غيرها من النشاطات إلا في الأمور التي تختص بها الأوقاف.
٤. استيعاب جميع الأنظمة المتعلقة بالأوقاف من خلال هذه الدورة أمر غير ممكن ولذلك فما سيرد معنا هو أهم الأمثلة وأكثرها حاجة و اتصالاً بالواقع.

## تنقسم هذه الدورة إلى قسمين رئيسيين:

١. أنظمة الأوقاف بشكل عام.

٢. إجراءات حول لائحة تنظيم أعمال النظارة.

## أولاً: أنظمة الأوقاف

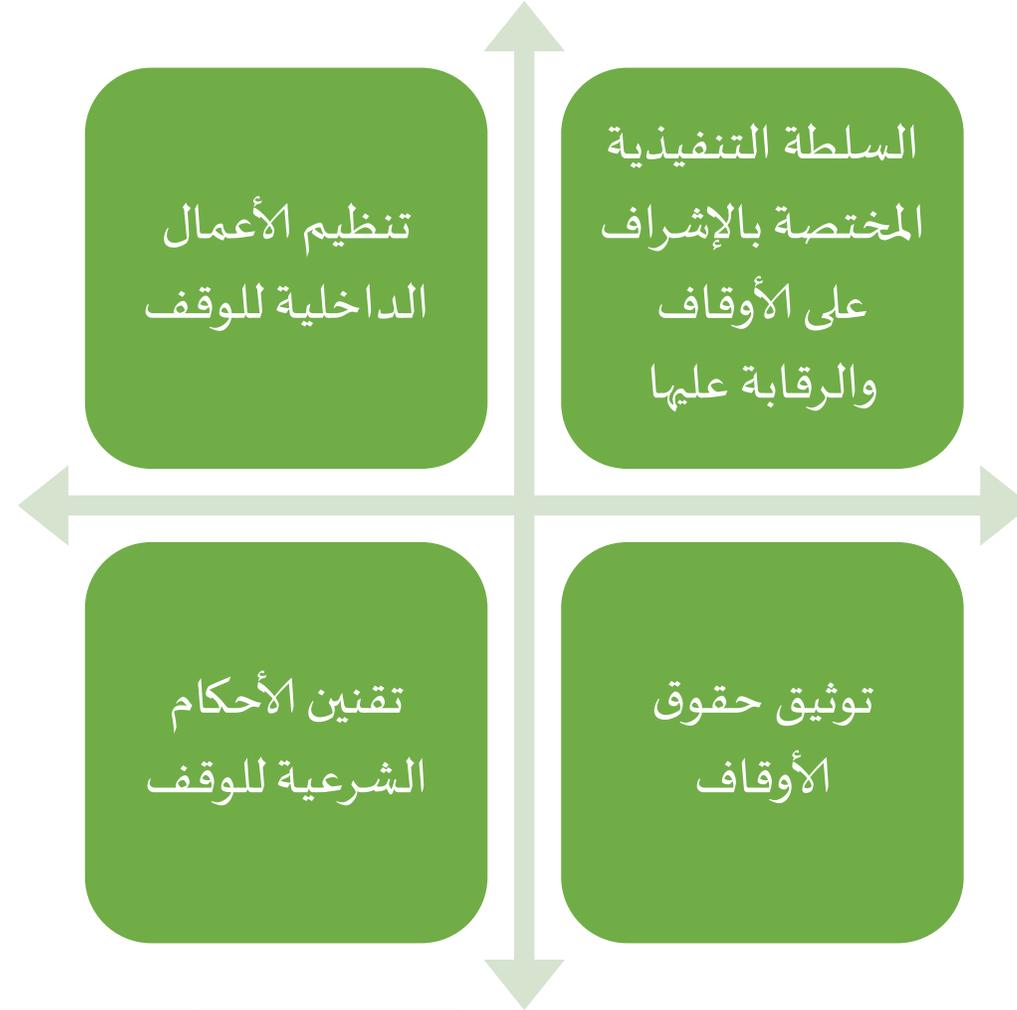
## تنقسم أنظمة الأوقاف إلى نوعين رئيسيين:

١. أنظمة ذات صلة مباشرة بالأوقاف.
٢. أنظمة ذات صلة غير مباشرة بالأوقاف.

## أنظمة الأوقاف بشكل عام

## أولاً: الأنظمة ذات الصلة المباشرة بالأوقاف

يمكن تقسيم الأنظمة ذات الصلة المباشرة  
بالأوقاف إلى أربع مجالات



١. مجال السلطة التنفيذية المختصة بالإشراف على الأوقاف والرقابة عليها:

نظام الهيئة العامة للأوقاف

يعالج النظام عدداً من القضايا أهمها:

١. نطاق إشراف الهيئة على الأوقاف.
٢. اختصاصات الهيئة تجاه الأوقاف.
٣. تشكيل مجلس إدارة الهيئة واختصاصاته وآلية عمله.
٤. آلية تعيين محافظ الهيئة واختصاصاته ونوابه.
٥. اللجان التابعة لمجلس إدارة الهيئة.
٦. أحكام إيرادات الهيئة وإدارة شؤونها المالية.

## ٢. مجال تنظيم الأعمال الداخلية للأوقاف:

صدر عن الهيئة حتى الآن عدد من اللوائح والقواعد النظامية التي تهدف إلى تنظيم الأعمال الداخلية للأوقاف من أهمها:

١. تعليمات الموافقة على إنشاء الصناديق الاستثمارية الوقفية.

٢. قواعد الإبلاغ عن الأوقاف المجهولة.

٣. لائحة تنظيم إنشاء الأوقاف عن طريق جمع التبرعات.

٤. لائحة تنظيم أعمال النظارة.

كما طرحت الهيئة خلال الأيام الماضية لمريثيات العموم مشروع مبادئ حوكمة الوقف.

أهم ما صدر في مجال تنظيم الأعمال الداخلية للأوقاف هو:

## لائحة تنظيم أعمال النظارة

وسياتي تفصيلها في الجزء الثاني من الدورة.

ومن الأنظمة المتعلقة بمجال تنظيم الأعمال الداخلية للأوقاف:

## نظام مكافحة غسل الأموال ونظام مكافحة جرائم تمويل الإرهاب وتمويله

وتظهر العلاقة بالنظامين من خلال ما يعالجانه من مخاطر استغلال الأموال من قبل غاسلي الأموال والكيانات الإرهابية، وقد أصدرت الهيئة العامة للأوقاف دليلاً إرشادياً حول مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب تضمن:

١. مفاهيم أساسية.
٢. المتطلبات الواجب اتخاذها.
٣. تقييم المخاطر.
٤. الإبلاغ عن الاشتباه.
٥. الإيرادات والتبرعات ومراقبتها.
٦. التوعية والتدريب.

## ٣. مجال توثيق حقوق الأوقاف:

### نظام المرافعات الشرعية ونظام التوثيق

يعالج نظام المرافعات عدداً من الأمور أهمها للأوقاف:

١. اختصاص القضاء بقسمة التركة إذا كان فيها حصة وقف.

٢. اختصاص القضاء بإقامة النظار وعزلهم.

٣. اختصاص القضاء بالإذن للنظار في التصرفات التي تستوجب إذن المحكمة، مثل استبدال الوقف ودمجه ورهنه والاقتراض له وغيرها.

يعالج نظام التوثيق عدداً من الأمور أهمها للأوقاف:  
اختصاص كاتب العدل بتوثيق الإقرار بإنشاء الوقف الصادر عن الواقف أو ورثته

٤. مجال تقنين الأحكام الشرعية للأوقاف:

## مشروع نظام الأوقاف

وهو مشروع تعمل الهيئة العامة للأوقاف حالياً على إعداده ثم الرفع به ليصدر من الجهات العليا للدولة، ولا تزال ملامح المشروع غير معلنة حتى الآن.

## ثانياً: الأنظمة ذات الصلة غير المباشرة بالأوقاف

## وتشمل نوعين من الأنظمة هي:

١. الأنظمة الأساسية.
٢. الأنظمة المتعلقة بنشاطات الأوقاف الخيرية أو الدعوية أو التجارية أو البلدية وغيرها.

## ١. الأنظمة الأساسية:

### النظام الأساسي للحكم

#### علاقة النظام بالأوقاف:

وقد حدد في المادة الرابعة والأربعين سلطات الدولة في المملكة العربية السعودية وفقاً للنص الآتي:  
"تتكون السلطات في الدولة من: السلطة القضائية، السلطة التنفيذية، السلطة التنظيمية" وقد جرى بيان السلطة القضائية من خلال الحديث عن نظام المرافعات الشرعية وما قرره من اختصاصات للقضاء تجاه الأوقاف.

أما السلطة التنفيذية في المملكة العربية السعودية فتتكون من الملك ومجلس الوزراء بما يضمنه من وزارات ومؤسسات ومصالح عامة.

والسلطة التنظيمية فيتنقسمها هيئتان أساسيتان في نظام المملكة هما:

مجلس الوزراء ومجلس الشورى.

## ٢. الأنظمة المتعلقة بنشاطات الأوقاف الخيرية أو الدعوية أو التجارية أو البلدية وغيرها.

أمثلة على هذه الأنظمة:

١. نظام الأئمة والمؤذنين وخدم المساجد
٢. نظام خدمة حجاج الداخل
٣. نظام المطبوعات والنشر
٤. نظام الشركات
٥. نظام السوق المالية
٦. نظام التجارة الالكترونية
٧. نظام المنافسات والمشتريات الحكومية
٨. لائحة التصرف في العقارات البلدية
٩. نظام تملك غير السعوديين للعقار واستثماره

- ٠١ . نظام استئجار الدولة للعقار وإخلائه
- ١١ . نظام إجراءات التراخيص البلدية
- ٢١ . نظام نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة ووضع اليد المؤقت على العقار
- ٣١ . نظام المياه
- ٤١ . نظام الزراعة العضوية
- ٥١ . نظام المؤسسات الصحية الخاصة
- ٦١ . نظام المختبرات الخاصة
- ٧١ . نظام مزاولة المهن الصحية
- ٨١ . نظام الغذاء
- ٩١ . نظام العمل
- ٠٢ . نظام التأمينات الاجتماعية
- ١٢ . نظام رسوم الأراضي البيضاء
- ٢٢ . نظام ضريبة القيمة المضافة

ما علاقة تلك الأنظمة بالأوقاف ؟

## إجراءات حول لائحة تنظيم أعمال النظارة

تتكون اللائحة من ٣٢ مادة - مقسمة إلى خمسة فصول

الفصل الأول: المقدمة

الفصل الثاني: ابتداء النظارة و انتهاءها

الفصل الثالث: أعمال النظارة

الفصل الرابع: الإشراف والرقابة

الفصل الخامس: الأحكام الختامية

استعرض نص اللائحة من النسخة الصادرة عن الهيئة العامة للأوقاف

شكراً لكم